الجوهرة الفريدة الخاليه

فى

مدح جمال المشيخة الاسلاميه

تأليف

العبد الداعى

للدولة العلية العثمانيه

شبيب زاده محمد أمين من الموالى الدوريه

الطبعة الاولى

بالمطبعة العلميه

بمصر المحميه سنة ١٣١٣

هجريه

طبعت على نفقة ناظمها وتهدى مجانا

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا لمن رفع منار (١) الادب * وجعله قسطاس (٢) الارب * (٣) وزينه بكواكب البديع * ودرر الجناس والترصيع
* (٤) وياقوت المعانى والبيان * فلا يحد بحد ولا يقوم باثمان * وأصلى وأسلم على من به تفتخر البلاغة * (٥) وسيد
الفصيح من قاموس فصاحته بلاغه * القائل أنا أفصح من نطق بالضاد * وبنى بيتا من المجد وشاد * (٦) وعلى الصحب
والآل * ما تفنن متفنن بأساليب المقال * ﴿وبعد﴾ فلما كان شكر المنعم واجب * ومدحه ضربة لازب * وثناؤه تجارة
لن تبور * (٨) به معاهد الانس والحبور * (٩) أجريت جواد القلم فى حلبة (١٠) المعانى * وغصت بحر اللغة متطلبا
متماثل الدر رغوص (١١) معانى * (١٢) وتخيرت المشترك (١٣) تخير افضال * فلم أر معنى أرق والطف من معانى الخال *
ولا أسلس (١٤) من لفظه * ولا أعلى من حظه * وانتخبت من معادن البديع الابريز * (١٥) فاشار كل معنى رائق منه
الى التطريز * (١٦) فجمعت فى قوافى تسع وأربعين بيتا خمسين خالا * كل واحد بمعنى درره يتلالا * وسبكته (١٧)
بمعنى تعشقه الاذان * ويدخل على القلوب بلا استئذان * ووشحته بمدح كعبة السماح * وملتزم الوفاء والنجاح * مصدر
اشتقاق الفضائل * مربع (١٩) الايادى والفواضل * ومحط (٢٠) رحال (٢١) كل فاضل * المخجل بكرمه السحاب
الهاطل (٢٢) * علامة المنقول والمعقول * وناظم شمل الفروع بالاصول * نخبة العصر * الحائز قصب (٢٣) الفخر *
شيخ الاسلام * ومفتى الانام * ﴿دولتلو سماحتلو حضرة محمد جمال الدين افندى﴾ المجد * وعلم المعرفة واليقين الذى
به تفرد * أسعد الله الانام بطول بقائه * ولو بجد دوارتقائه * ما صبا متيم لخال * فغذله (٢٤) على مورد الصبابة (٢٥)
خال * (٢٦) ولما اختالت (٢٧) فى حللها (٢٨) السندسية * وتعززت بجمالها على البرية * سميتها ﴿الجوهرة الفريدة
الخاليه * فى مدح جمال المشيخة الاسلاميه﴾ وزففتها اليه عذراء * (٢٩) تتعسر فى ذيل الحياء * وتطلب مهرها القبول *
وذلك منها غاية المأمول * جازمة (٣٠) ببلوغ مناها * وان تولى قبلة ترضاها *

(١) علم الطريق (٢) الحصة والنصيب (٣) الحاجة (٤) التركيب (٥) الفصاحة (٦) جصر (٧) لازم (٨) تخسر (٩) السرور (١٠) خيل
تجمع للسباق من كل جهة (١١) النزول تحت الماء (١٢) ما تحد لفظه وتعدد معناه (١٤) ألين (١٥) الذهب (١٦) الهيئة (١٧) سبك
الفضة وغيرها اذابها (١٨) الوشاح شئ ينسج ويرصع بالجواهر (١٩) منزل القوم (٢٠) المنزل (٢١) مسكن (٢٢) تتابع المطر (٢٣) أنابيب
من جوهر (٢٤) نحاء (٢٥) رقة الشوق (٢٦) خال من الصبابة (٢٧) تمايلت (٢٨) الحلل برود اليمن (٢٩) بكر (٣٠) جزم الشئ قطعه

دولتلو	د	دواء فؤاد الصب (١) والمدنف (٢) الخال (٣)	بتـنـذكار وقت الانس فى معهد (٤) الخال	الروض
	و	وان هب (٥) عرف (٦) الانس فى ساحة الوفا	تجد منه فى احيائنا (٧) أحسن الخال	الاثر
	ل	له الله من وقت بطالـع سـعده	غدا فى محيا (٨) الدهر بالانس كالخال	الشامه
	ت	تجات (٩) به آيات (١٠) سعد لاهله	وصار لهم فى ساحة الصفو كالخال	الملازم
	ل	لئن لم أدم تذكار عهد (١١) سعوده	فقد صرت للانعام والفضل كالخال	الجاحد
	و	وان لم أعد عيد التهانى بعزه	فانى فى دعوى الوفا غيرما (١٢) خال	صادق
سماحتلو	س	سلمت به من حادث الدهر ان عدا	كما بجمال الدين نلت سنا (١٣) الخال	العلو
	م	مهد (١٤) أركان العلى سيد الملا (١٥)	وفى جل أعباء الورى القائم الخال	حسن القيام
	ا	امام المعالى من غدا الدين حصنه (١٦)	والعلم والتقوى بدا أصدق الخال	الصاحب
	ح	حوى من رفيع المجد ما (١٧) بجماله	له رفعوا بين الورى أشهر الخال	الراية
	ت	تربع فى دست (١٨) الشريعة ماحيا	بانوار تدقيق له ظلمة الخال	الجهل
	ل	ليحميها بالعز والفضل والندى (١٩)	ويكسبها من فضله بهجة (٢٠) الخال	الزهر
	و	وان عن (٢١) ما بين الحوادث معضل (٢٢)	جلاه (٢٣) بافكار حوت أصدق الخال	الفراسة
حضرت	ح	حلا (٢٤) لبنى الآمال بالصدق مدحه	وساعدهم فيه الترنم (٢٥) بالخال	اللفظ
	ض	ضياء الدياجى (٢٦) من شموس كماله	ومنه لطلاب الندى اغدق (٢٧) الخال	السحاب
	ر	رعى الله منه همة أسدية	لدى بحرها عزم (٢٨) العوالم كالخال	النقطة
	ت	تتيه (٢٩) به الدنيا جمالا وعزة	وحق لها من مجده صفة الخال	الكبر
محمد	م	محمد الراقى (٣٠) على ذروة (٣١) العلى	وفى كفه تصريفها منه بالخال	اللجام
	ح	حداها (٣٢) له شوق لسامى جنابه	كما قد حدى (٣٣) الاعراب فى السير للخال	الجمل
	م	متى برقت (٣٤) منها بوارق شوقها	تضاءل (٣٥) فى أفق السماء سنا (٣٦) الخال	البرق
	د	درى (٣٧) انها ملك له فأباحها	حماه وخير الفضل ما كان بالخال	الملك

(١) العاشق (٢) المرض الملازم (٣) الضعيف (٤) منزل (٥) فاح (٦) الرائحة الطيبة (٧) الاحياء المنازل (٨) الوجه (٩) ظهرت (١٠) علامات (١١) منزل (١٢) مازائدة (١٣) ضوء (١٤) مصلح (١٥) الخلق (١٦) الحصن واحد الحصون يقال حصن القرية تحصينا بنى حولها (١٧) الذى (١٨) صدر (١٩) الجود (٢٠) حسن (٢١) عرض (٢٢) لايهتدى لوجهه (٢٣) ظهره (٢٤) من الحلو (٢٥) اذا رجع صوته (٢٦) الظلام (٢٧) أكثر (٢٨) صريمة أمر (٢٩) تفتخر (٣٠) الصاعد (٣١) الذرا بالفتح كل ما استذريت به يقال انا فى ظل فلان وفى ذراه أى فى كنفه وستره (٣٢) ساقها (٣٣) المشى (٣٤) تلالات (٣٥) تصاغر (٣٦) السنا الضوء (٣٧) علم

جمال	ج	جلا (١) فى سماء الفضل شمس علومه	بعز وتكريم وأفضاله الخال	القديم
	م	متى حل راجى عرفه (٢) فى رحابه (٣)	فقد حل (٤) فى نادى الفتى (٥) الماجد الخال	الكريم
	ا	اعيد وابدى فى امتداحى لمجده	وانشر (٦) منه فى الورى ارفع الخال	اللوا
	ل	لاقضى حقا واجبا من حقوقه	يفوق حقوق العم والاب والخال	اخو الام
الدين	ا	اما (٧) ومعاليه اتى حسن ذكرها	الذ واشهى من مشاهدة الخال	كل الزهر
	ل	لئن لم أقم يوما بمدح جمالها	فلا نلت من عيش بافضاله خال	ناعم
	د	دعى المجد بالعليا فلبى مسارعا	ولم يك فى اذعانه (٨) قط بالخال	المتكبر
	ى	يقوم له فى حلبة (٩) المجد شاهد	يزكيه من انعامه أعدل الخال	الظن
	ن	ندى وعلا فى عفة ونزاهة	بها قد بدا الاحياء للمعهد (١٠) الخال	المقفر
افندى	ا	أقام على ساق التواضع سوقها	وآمال من يرجوه ما كان بالخال	القاطع
	ف	فمشيخة الاسلام وهى جليلة	كسته على توقيره (١١) أفخر الخال	الثوب
	ن	نراه وحيدا فى اقتناء العلى وفى	تحرى الندا والعلم والفضل والخال	التخيل
	د	دعته المعالى وهو طفل لنيلها	فنه لها فى حبها رأفة الخال	الرجل الحليم
	ى	يجاهد فى أزكى الرياضة (١٢) نفسه	ليلبسها ما فاق عن رونق (١٣) الخال	البرد اليمانى
شيخ	ش	شراها باقدام على الزهد والتقى	وكان لنصر الدين أقوى من الخال	الجبل
	ى	يقول لداعى الدين أهلا ومرحبا	وللدين والدنيا به أحسن الخال	الحظ
	خ	خلا بجميل الوصف عما يشينه	ومن كل عيب زانه الوصف بالخال	البرئ
الاسلام	ا	اليه انتهى الاسناد فى خبر العلى	بصحة قول صادق ليس بالخال	الضعيف
	ل	لما فيه من مجد (١٤) وحسن مكارم	تراه بمن يرجو الندى (١٥) حسن الخال	التوسم
	ا	ادام اله العرش شمس جماله	بعز واقبال يدوم مدى الخال	الدهر
	س	سليما من الاعداء يرجى نواله	كما يرتجى الاعراب (١٦) فى القحط للخال	الكلأ
	ل	له من أمير المؤمنين مراحم	برغم (٨١) حسود مسه الم الخال	الظلع
	ا	امام الهدى مردى (١٨) العدا علم الندى	ومن زان من افضاله منصب الخال	الخلافة
	م	مجدد دين الله «عبد الحميد» من	يعم بنى الدنيا نوالا (١٩) بلا خال	قيد

(١) ظهر (٢) العرف المعروف (٣) المنازل الواسعة (٤) نزل (٥) النادى المكان (٦) البسط (٧) حرف افتتاح (٨) خضوعه (٩) خيل تجمع للسباق من كل جهة (١٠) المعهد المنزل (١١) الوقار الحلم والرزانة (١٢) المتسعة الطيبة (١٣) حسن (١٤) المجد الكرم (١٥) الجود (١٦) مكان البادية (١٧) بذل (١٨) مهلك (١٩)

ح	حمى عزة الملك الرفيـــــع جـــلالة	بعزم (١) وجد (٢) لم يكن فيه من خال	توهم
ا	الى ان غـــدا الاعداء يخشون بأســـه	ومافيهــم للفضـــل والجـــود من خال	جاهل
ل	له فيض فضـل عم فى كل معهد (٣)	فأروى به غور (٤) البقـاع (٥) مع الخال	الكثيب
ا	أدام اله العرش عـــزة ملكه	الى ان نرى الاعـــداء فى حلة (٦) الخال	الكفن

التوال العطاء (١) العزم صرامة الامر (٢) الجد الاجتهاد (٣) منزل (٤) غور كل شئ قعره (٥) البقعة من الارض واحدة البقاع (٦) الحلة الازار والرداء

﴿يقول راجى غفران المساوى يوسف صالح محمد الجزماوى الحنفى خادم العلم الشريف بالجامع الازهر الانور﴾

الحمد لله الذى انطق البلغاء بفنون الخال باحسن بيان * وألهمهم من بديع العبارات ومحاسن التشبيهات بما يتضح به سبيل الخال بأفصح لسان * والصلاة والسلام على سيدنا محمد الآتى من الآيات بما يبهر العقول * والماحى عن نيرات العقول ظلمات الشكوك بنوره الذى لا يعتريه افول * وعلى آله الذين حازوا قصبات السبق والتطهير * وأصحابه نجوم الهداية لكل مستنير * ﴿أما بعد﴾ فقد تم طبع الجوهرة الفريدة الخاليه * فى مدح جمال المشيخة الاسلاميه * لا زالت مظهرة مولانا امير المؤمنين تترادف عليها فى البكرة والعشيه * تأليف زبدة الفصحاء * ومعدن الادباء والبلغاء * من أزرت عقود نظمه بدرر النحور * وبدت نجوم بيانه تزهو فى محاسن السطور * نخبة الاماجد الكرام * وبهجة الموالى الفخام * ﴿شبيب زاده فضيلتلو السيد محمد أمين أفندى﴾ لا زالت فرائد جواهر علومه تتجدد وتبدى * كيف لا وهى جوهرة حوت من لآلئ الفرائد عقدا ثمينا * وجاءت فى بيان مدح جمال المشيخة الاسلامية نورا مبينا * فلله در مؤلفها فانه أتى فيها بالعجب العجاب * من بديع العبارات * وسبك نظام فى الخال جاء من أبدع الصفات * وخوارق العادات * ومحاسن ألفاظ يستكمل بها الرائى اليقين * وجواهر خالات فيها كل معنى رصين * فجاءت حاوية من أساليب البلاغة فى الخال كل طريف وتالد * جامعة من أسرار الآداب كل معنى على انفراده وفى بابه شاهد * فيستوقف الناظر لها عجبا * ويندهش الواقف عليها سرورا وطربا * فجزى الله مؤلفها على هذا السعى الجليل * وأدام له فى الالسنة كل ثناء جميل * حيث لم يسبق لهذا الفاضل فى هذا النهج مثيل * لانه صاغها بجواهر ألفاظ كالسلسبيل * جعل الله سعيه مشكورا * وعمله مقبولا ومبرورا * وذلك بالمطبعة العلميه * بمحروسة مصر القاهرة المعزيه * بجوار الازهر * لا زال فى العلم أنور * ادارة المعترف بالعجز والتقصير * ﴿السيد عمر هاشم الحسينى﴾ المشمول بعناية المولى القدير * جل الله مسعاه * وبلغه مطلوبه ومناه * فى شهر جمادى الاولى سنة ١٣١٣ هجريه *
على صاحبها أفضل الصلاة
وأزكى التحية *
آمين